تيار في الحراك يعتزم خوض الانتخابات المقبلة

العراق: محتجو الناصرية ينهون عاماً من الاعتصامات

محتجو الناصرية

أسدل محتجو محافظة ذي قار الجنوبية، أمس، الستار على اعتصامات شعبية امتدت لأكثر من عام في ساحة الحبوبي وسط مدينة الناصرية؛ عاصمة المحافظة.

وتأتي التطورات الجديدة وسط أنباء عن ملاحقات وتهديدات من قبل السلطات الحكومية وجماعات مرتبطة بـ«تيار الصدر» يتعرض لها النشطاء البارزون في الحراك، إلى جانب رغبة بعض اتجاهات الحراك في التقاط الأنفاس والتفكير جدياً في خوض الانتخابات النيابية العامة المقررة في يونيو 2021، ضمن ائتلاف موسع يضم جماعات الحراك في بقية المحافظات.

بيد أن رفع خيام الاعتصام لا يعني توقف المظاهرات في المحافظة، طبقاً لناشطين. وكانت السلطات العراقية نجحت، مطلع نوفمبر الماضي، في رفع خيام الاعتصام من ساحة التحرير وسط بغداد معقل الاحتجاجات الرئيسي.

وبدأت القوات الأمنية والدوائر البلدية في محافظة ذي قار صباح أمس إزالة خيام المعتصمين من ساحة الحبوبي التي تعدّ أحد معاقل الاحتجاجات الشعبية التي انطلقت في أكتوبر عام 2019، واستمرت لنحو عام.

وبرز محتجو الناصرية من بين أكثر جماعات الاحتجاج شراسة في مواجهة السلطة وأحزابها وفصائلها المسلحة، وقاموا بسلسلة واسعة من عمليات الحرق والتجريف لمقار الأحزاب والفصائل في المحافظة، كما قاموا على مراحل مختلفة من الاحتجاجات بغلق دوائر الحكومة المختلفة وإرغام المسؤولين فيها على تقديم استقالاتهم.

وفي حين تقول المصادر الرسمية إن عملية رفع خيام الاعتصام تمت طبقاً لاتفاق مسبق مع المحتجين في الساحة، يقول الناشط والأكاديمي عبد الوهاب الحمداني، إن «ذلك يمثل جزءاً من الحقيقة وليس كلها».

ويضيف الحمداني لـ«الشرق الأوسط» أن «قرار رفع خيام الاعتصام تزاحمت فيه أسباب كثيرة، منها أن السلطات، مدعومة بالجماعات المرتبطة بـ(تيار الصدر) مارست ضغوطاً شديدة على الناشطين، وقامت مؤخراً بحملة اعتقالات طالت أكثر من 20 ناشطاً في بحر أسبوع، إلى جانب الترويج لقوائم اغتيال تطال ناشطين».

غير أن الأمر لا يقتصر على هذه الأسباب، والكلام للحمداني؛ «إنما يتعدى ذلك إلى أسباب أخرى، منها أن البقاء في الساحة لم يعد أمراً جوهرياً ومفيداً بالنسبة لكثير من الشباب، وقد صدرت دعوات سابقة إلى رفع الخيام نظراً للمخاطر التي يتعرض لها الناشطون. وهناك أيضاً مسألة التخطيط للمشاركة في الانتخابات المقبلة وما يتطلبه ذلك من تركيز الجهود لنجاح هذا المسعى».

ويضيف: «هناك نية واضحة من قبل جماعات الحراك في خوض تجربة الانتخابات المقبلة بقائمة شبه موحدة في عموم المحافظات وعدم الاقتصار على مجرد المظاهرات».

ويؤكد الحمداني أن «رفع خيام الاعتصام لا يعني التوقف عن المظاهرات بأي حال من الأحوال، وستكون هناك مظاهرات نهاية كل أسبوع».

باكستان: تواصل مظاهرات المعارضة المناهضة للحكومة

تواصل المعارضة الباكستانية، المظاهرات المناهضة للحكومة، رغم تحذيرات الأخيرة المتعلقة بمخاطر الإصابة بفيروس كورونا.

وفي هذا الإطار، اجتمع ممثلو وأنصار 11 حزبا معارضا، في المظاهرة السادسة التي شهدتها اليوم، مدينة لاهور في إقليم بنجاب، تقودهم في ذلك الحركة الديمقراطية الباكستانية.

ومن أبرز المشاركين في المظاهرة، مولانا فضل الرحمن، زعيم جمعية علماء الإسلام والحركة الديمقراطية الباكستانية، ومريم نواز، نائبة رئيس "الرابطة الإسلامية الباكستانية - جناح نواز" وابنة رئيس الوزراء السابق، نواز شريف، وبيلاوار بوتو زرداي، زعيم حزب الشعب الباكستاني ونجل رئيسة الوزراء السابقة، بينظير بوتو، فضلاً عن العديد من النشطاء والساسة. ولم تقم السلطات بأية إجراءات قضائية بحق آلاف المشاركين في المظاهرة التي انطلقت رغم عدم سماح ولاية بنجاب بإقامتها، لما قالت إنه بسبب "التهديد الإرهابي ومخاطر الإصابة بوباء كورونا".

وفي 29 أكتوبر الماضي، انطلقت في مختلف الولايات الباكستانية احتجاجات دعت إليها أحزاب المعارضة، وعلى رأسها "جمعية علماء الإسلام" (أحد الأحزاب الدينية الرئيسية)، بداعي الأوضاع الاقتصادية المتردية، وحدوث أعمال فساد في الانتخابات.

وفي اليوم التالي، أطلقت المعارضة مسيرة "الحرية" من مختلف مناطق البلاد، باتجاه العاصمة إسلام أباد، طالب خلالها المحتجون باستقالة رئيس الوزراء عمران خان، وإعادة الانتخابات العامة، وإجراء تعديلات على الأسعار.

وتعرض عمران خان، لانتقادات بسبب الأسعار المرتفعة للسلع الأساسية، بما في ذلك الغاز والكهرباء، بعد تلقي البلاد حزمة إنقاذ بقيمة 6 مليارات دولار من صندوق النقد الدولي، خلال الأشهر القليلة الماضية.

كما تتهم المعارضة والتجار، وزير المالية حفيظ شيخ، ومحافظ المصرف المركزي باقر رضا، وهما موظفان سابقان في صندوق النقد الدولي، بالالتزام بأجندة الصندوق بهدف "تدمير اقتصاد البلاد".

تبون يعلن تماثله للشفاء وعودته للجزائر قريباً

ظهر الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون لأول مرة منذ نقله إلى مستشفى في ألمانيا قبل 47 يوما إثر ثبوت إصابته بفيروس كورونا، وقال إنه يتعافى وسيعود إلى بلاده قريبا.

وأضاف تبون (75 عاما) الذي ظهر في تسجيل مصور نشر على «تويتر» وعلى التلفزيون الرسمي أنه يتوقع اكتمال شفائه من المرض في غضون ثلاثة أسابيع على الأكثر. وقال تبون «بدأت مرحلة التعافي التي قد تأخذ بين أسبوع أو أسبوعين أو ثلاثة أسابيع، لكن إن شاء الله سأسترجع كل قواي البدنية». وأضاف تبون الذي بدا نحيفاً أنه يتابع «يوميا وساعة بساعة كل ما يجري في الوطن وعند الضرورة أسدي تعليمات إلى الرئاسة».

إلى ذلك، قال رئيس «مجلس حقوق الإنسان» بالجزائر، وهو هيئة مرتبطة بالرئاسة، إن البرلمان الأوروبي «يتحدث عن ادعاءات بوجود التعذيب في مراكز الشرطة والأمن بالعاصمة، وقانوناً؛ الادعاءات مجرد كلام تعوزه الأدلة»، في إشارة إلى لائحة أصدرها البرلمان الأوروبي في 26 من الشهر الماضي، تناولت «انتهاك حقوق الإنسان بالجزائر»، وأثارت سخط أعلى السلطات المدنية وحتى قيادة الجيش.

وذكر بوزيد لزهاري، رئيس «المجلس»، لـ«الشرق الأوسط»، أن اللائحة «تتضمن تحاملاً على دولة عانت من الاستعمار الذي يعتبره بعض مهندسي اللائحة عملاً حضارياً». وأكد أن «الانتهاكات موجودة، ونحن نتعامل معها يومياً، ونعالج بعضها، لكن الوضع لا يرتقي إلى ما ذهبت إليه اللائحة. ثم إنه لا وجود لسياسة دولة تقوم على انتهاك حقوق الإنسان، إنما هناك تصرفات فردية معزولة كما هو الوضع في كل دول العالم».

احتجاجات عنيفة لعمال مصنع أيفون في الهند

تعهدت السلطات الهندية بإخماد احتجاجات عنيفة لعمال مصنع هواتف آيفون، تديره شركة تايوانية في جنوب الهند، بزعم تأخر دفع أجورهم وتعرضهم للاستغلال، بعد اعتقال 100 شخص حتى الآن.

وبدأ العمال انتفاضتهم السبت في منشأة "ويسترون انفوكوم للصناعة" قرب بنغالور، معقل تكنولوجيا المعلومات في الهند، وأظهرت مقاطع فيديو أعمال شغب وتحطيم ألواح زجاجية بالقضبان وسيارات مقلوبة على جوانبها.

كما نُزعت كاميرات المراقبة والمراوح وأجهزة الاضاءة في المنشأة، وأشعلت النيران في سيارة، حسب مقاطع فيديو منتشرة على وسائل التواصل الاجتماعي.

وأفادت وسائل إعلام محلية بأن العمال زعموا تأخر أجورهم منذ أربعة أشهر، وأنهم أجبروا على أعمال إضافية.

وقالت الشرطة المحلية لوكالة فرانس برس الأحد، إن "الوضع الآن تحت السيطرة، وشكلنا فرقاً خاصة للتحقيق في الحادث"، مشيرة إلى أنه لم تسجل أي إصابات.

ووصف نائب رئيس حكومة ولاية كارناتاكا، سي ان أشوانارايان، أعمال العنف بـ"عبثية"، قائلاً إن حكومته ستعمل على حل للوضع بشكل سريع. وكتب على تويتر السبت "سنضمن حماية جميع حقوق العمال وتسوية جميع مستحقاتهم".

وقال بيان بالصينية لشركة "ويسترون" في تايوان، إن "من تسبب في الحادث مجهولون من الخارج اقتحموا المنشأة وألحقوا بها أضراراً بنوايا غير واضحة".

وأضاف البيان أن الشركة "تعهدت باتباع قوانين العمل المحلية والقوانين الأخرى ذات الصلة" لاستئناف العمل بأسرع وقت ممكن. وزعم مسؤول نقابي هندي محلي أن هناك "استغلالاً وحشياً" للعمال الذين يعيشون ظروفاً مرهقة في منشأة تصنيع هواتف آيفون.

وقال ساتياناند لصحيفة "ذي هندو" "سمحت حكومة الولاية للشركة بانتهاك الحقوق الأساسية للعمال". ويوظف المصنع نحو 15 ألف عامل معظمهم عبر شركات توظيف، وفق وسائل إعلام محلية.

والاضطرابات العمالية شائعة في الهند، أين يتقاضى العمال رواتب منخفضة ولا يحصلون سوى على ضمانات اجتماعية قليلة.

مصرع إمام مسجد على أيدي طالبان

أفغانستان: مقتل 4 مدنيين في هجوم بولاية نانغارهار

لقي 4 مدنيين مصرعهم في هجوم وقع بولاية نانغارهار الواقعة شرقي أفغانستان. وأوضح المتحدث باسم الولاية عطاء الله هوغياني في تصريح صحفي أمس امس الاثنين، أن الهجوم وقع في منطقة زافي التابعة لولاية نانغارهار. وأضاف أن الهجوم جرى عبر تفجير عبوة ناسفة كانت مزروعة بجانب طريق. وحتى اللحظة، لم تتبن أية جهة مسؤوليتها عن التفجير. وأكد مسؤولون محليون امس الاثنين، مقتل إمام مسجد في منطقة لاش جووين بإقليم فرح غربي أفغانستان، على أيدي عناصر من حركة طالبان، مساء أمس الأحد.

ونقلت قناة "طلوع نيوز" الإخبارية الأفغانية عن المسؤولين المحليين أن طالبان أطلقت النار على إمام المسجد، مولوي غلام ساخي، وأردته قتيلاً، بعد أن انتهى من إقامة صلاة العشاء، حسب المسؤولين المحليين، دون أن يقدموا تفاصيل أخرى عن الهجوم.

اعتقال قيادي متطرف موالٍ للقاعدة في أندونيسيا

قالت الشرطة الإندونيسية إنها اعتقلت واحداً من كبار أعضاء الجماعة الإسلامية المسلحة الموالية لتنظيم القاعدة، والذي يقال إنه كان خلف تفجيرات 2002 التي أسفرت عن مقتل 200 شخص في جزيرة بالي السياحية. وقال المتحدث باسم الشرطة أحمد رمضان في بيان إن "شرطة مكافحة الإرهاب قبضت الخميس على ذو القرنين، أحد قادة الهجوم في بالي". وأضاف أن ضباط الشرطة لم يجدوا أي مقاومة منه. وحسب تقرير لمجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة، يعرف المعتقل أيضا يعرف بأريس سومارسونو.

بنس في تل أبيب قريباً لإعلان اتفاقات سلام جديدة

توقع وزير التعاون الإقليمي الإسرائيلي أوفير أوكينيس امس الاثنين، إعلان اتفاقات سلام جديدة بين إسرائيل ودول عربية أخرى، قبل 20 من يناير (كانون الثاني) المقبل، تاريخ تنصيب الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن.

وأضاف أوكينيس أن نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس يصل إلى إسرائيل قبل أيام من تنصيب الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن، حسب موقع "i24NEWS" الإسرائيلي، مشيراً إلى احتمال إعلان اتفاقيات جديدة بمناسبة الزيارة.

الهدوء يعود إلى جنديرس وحظر تجول غرب عفرين

توترين «الحرس الثوري» وضباط النظام في البوكمال

القتال في سورية

أفادت مصادر إعلامية معارضة في منطقة الفرات السورية بوجود توتر بين قادة «الحرس الثوري» وضباط في قوات النظام السوري الموجودين في منطقة البوكمال شرق دير الزور، على خلفية اتهامات إيرانية بضلوع أمنيين سوريين تابعين للنظام في تنفيذ عمليات ضد ميليشيا «الحرس الثوري» الإيراني في البوكمال.

وقالت شبكة «عين الفرات» السورية إن «الحرس الثوري» الإيراني استدعى 4 ضباط من قوات النظام السوري؛ بينهم تابعون لجهاز الأمن العسكري، وأبلغوا «رسالة شديدة اللهجة» خلال لقائهم أحد قادة «الحرس الثوري» الإيراني في البوكمال. وقالت الشبكة إن القيادي الإيراني، ويعرف باسم «الحاج سجاد»، «أبلغ الضباط بأن الهجمات التي طالت عناصر (الحرس الثوري) في البوكمال وريفها، تم تنفيذها على يد عناصر من قوات النظام السوري. وقد باشرت الاستخبارات الإيرانية تحقيقاتها للوصول إلى هوية المهاجمين». واستبعد القيادي الإيراني ضلوع تنظيم «داعش» في العملية، استناداً إلى شهادات أهالي المنطقة، «ممن شاهدوا الشخص الذي استهدف عناصر (الحرس الثوري) بمنطقة الوادي داخل مدينة البوكمال، يوم الخميس الماضي، وأكدوا أنه كان يرتدي الزي العسكري التابع لقوات النظام السوري». كما كشف القيادي الإيراني عن العثور على «الدراجة النارية التي استخدمها منفذ الهجوم وقد تركها قرب إحدى المزارع قبل أن يلوذ بالفرار».

وساد هدوء حذر ناحية جنديرس في ريف عفرين شمال غربي حلب، بعد تدخل «الشرطة العسكرية»، وفصائل أخرى تابعة لـ«الجيش الوطني» الموالي لتركيا، لإنهاء الاقتتال الحاصل بين مسلحين من ريف دمشق من جهة، وحركة «نور الدين الزنكي» من جهة أُخرى.

ورصد المرصد السوري لحقوق الإنسان، اشتباكات عنيفة استخدم خلالها طرفا النزاع رشاشات ثقيلة وقذائف صاروخية، أسفرت عن مقتل عنصر من فصيل «أحرار الشام»، وهو من مهجري الغوطة الشرقية، بعد تدخل عناصر من الفصيل وهم من أبناء الغوطة الشرقية ومؤازرتهم للمدنيين في قتالهم ضد حركة «نور الدين الزنكي». وقد أفضت الاشتباكات إلى وقوع ما لا يقل عن 11 جريحاً، من بينهم عسكريون من كلا الطرفين، إصابات بعضهم خطيرة، بالإضافة لوقوع أضرار مادية في ممتلكات المدنيين جراء سقوط الرصاص العشوائي على منازلهم ومحالهم التجارية وسياراتهم.

نيويورك: تحييد مسلح أطلق النار في فعالية خارج كاتدرائية

أعلنت الشرطة الأمريكية، أنها "حيدت رجلا مسلحا أطلق النار في فعالية خارج كاتدرائية بحي مانهاتن في مدينة نيويورك".

ونقلت وكالة "أسوشيتد برس" الأمريكية عن الشرطة المحلية قولها إن "الحادث وقع خلال حفل موسيقي أقيم بمناسبة عيد الميلاد المقبل خارج كاتدرائية القديس يوحنا غربي مانهاتن".

وأضافت الشرطة أن "الاعتداء استهدف عناصرها في الموقع، لكن لم يصب أي شخص سوى المهاجم الذي نُقل إلى مستشفى محلي".

مستشار بايدن للأمن القومي يندد بانتهاكات إيران لحقوق الإنسان

تعهد مستشار الأمن القومي للرئيس المنتخب جو بايدن، جيك سوليفان، بالوقوف مع الشركاء ضد انتهاكات إيران المروعة لحقوق الإنسان، بعد إعدام الصحافي الإيراني روح الله زام.

وقال سوليفان على حسابه في "تويتر": "إعدام إيران الصحافي روح الله زام الذي حُرم من إجراءات الدفاع القانونية وحُكم عليه بسبب ممارسته حقوقه، انتهاك مروع آخر لحقوق الإنسان من قبل النظام الإيراني".

وأضاف "سننضم إلى شركائنا للمناداة بالوقوف في وجه انتهاكات إيران".

رئيس الوزراء الإثيوبي يقوم بزيارة مفاجئة لإقليم تيغراي

هبطت طائرة رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد، في مطار ميكيلي عاصمة إقليم تيغراي، الذي شهد معارك عنيفة خلال الفترة الماضية.

وكانت الزيارة مفاجئة، وتمت بعد وداع رئيس مجلس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك.

وأكد رئيس الوزراء الإثيوبي في أول زيارة له لعاصمة الإقليم، استكمال مهمة إنفاذ القانون في تيغراي منذ بدء العمليات العسكرية قبل أكثر من شهر.

وتحمل زيارة أبي أحمد إلى العاصمة ميكيلي رمزية خاصة في ظل تأكيدات متمردي جبهة تحرير تيغراي استمرار المعارك في محيط العاصمة.

وأذاع التلفزيون الرسمي ، جانبا من لقاء رئيس الوزراء الإثيوبي وكبار ضباط الجيش في عاصمة الإقليم.